

اتفاقية التعاون القانوني والقضائي

بين

حكومة جمهورية السودان

وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إن حكومة جمهورية السودان وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية ، المشار إليها

فيما يلي ب"الطرفان المتعاقدان"؛

- اعترافا منهما بالفوائد المرجوة من التعاون المشترك لصالح الشعبين الشقيقين ؛
- حرصاً منهما على إقامة تعاون فعال ومثمر في المجال القضائي والقانوني لتأطير الصلات القانونية بين الأجهزة العدلية في البلدين؛
- ورغبة منهما في ترسيخ هذا لا تعاون على أسس سليمة ودائمة

اتفقنا على ما يلي

الباب الأول

أحكام عامة

المادة الأولى

تبادل المعلومات وتشجيع الزيارات

- ١-١ تتبادل وزارتا العدل في البلدين بانتظام وبصفة مستمرة القوانين والنصوص التشريعية وأساليب ممارسة العمل فيها .
- ٢-١ تتبادل وزارتا العدل في البلدين المطبوعات والبحوث ومجالات الأحكام القضائي والاجتهادات الفقهية والمعلومات المتعلقة بالعمل القضائي وأساليب ممارسة العمل فيه .
- ٣-١ توافق الأجهزة القضائية المختصة للطرفين المتعاقدين على تشجيع زيارات الوفود وتبادل الخبرات وتنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية والملتقيات

والمؤتمرات والندوات في مجالات العدل والقضاء وفقاً لبرامج يتفق عليها سنوياً
بين الأجهزة المختصة .

الباب الثاني

التعاون القضائي

القسم الأول

المادة ٢٠

حق اللجوء إلى القضاء والمساعدة القضائية

٢-١ يتمتع مواطنو الطرفين المتعاقدين داخل إقليم كل منها وكذا الأشخاص المعنوية المنشأة أو المرخصة وفق قوانين كل طرف بحق التقاضي أمام الجهات القضائية المطالبة بحقوقهم والدفاع عنها ولا يجوز أن تفرض على رعايا الطرفين المتعاقدين كفالة تحت أية تسمية كانت وذلك بسبب صفتهم أجنب أو بسبب عدم وجود مسكن لهم أو مكان إقامتهم في البلد .

٢-٢: يتمتع رعايا كل واحد من الطرفين المتعاقدين في إقليم الطرف الآخر بالمساعدة القضائية التي يتمتع بها رعايا البلد لنفسهم وذلك بشرط أن يمثلوا لقانون البلد الذي تطلب فيه المساعدة.

تسلم الشهادة التي تثبت عدم كفاية الموارد ألي الطالب من طرف سلطات محل إقامته العادي وذلك إذا كان هذا الطالب مقيماً في تراب احد البلدين وتسلم هذه الشهادة من القنصل المختص إقليمياً إذا كان المعني بالأمر مقيماً في بلد آخر .
وإذا كان المعني بالأمر مقيماً في البلد الذي يقدم فيه الطلب فيمكن أن تطلب معلومات تكميلية من سلطات البلد الذي يكون المعني من رعاياه .

٢-٣ : تقبل بدون تصديق في إقليم كل من الطرفين المتعاقدين جميع الوثائق التي سبق نشرها والمحررة من قبل السلطات التابعة لكل من الطرفين المتعاقدين .

غير انه يجب أن تحتوي هذه الوثائق على إمضاء السلطة المؤهلة لتسليمها وحاملة لطابعها الرسمي ، وإذا تعلق الأمر بنسخ منها فيجب مصادقة هذه السلطة على مطابقتها للأصل ، وعلى إي حال يجب أن تكون هذه الوثائق محررة ماديا وموثقة بكيفية تمكن من إظهار رسميتها .

القسم الثاني

المادة ٣

إعلان الوثائق والأوراق القضائية

وغير القضائية وتبليغها

٣-١: ترسل الوثائق القضائية وغير القضائية في المواد المدنية والتجارية من الجهة المختصة مباشرة إلي النيابة التي توجد في دائرة اختصاصها الشخص الموجه إليه الوثيقة .

وترسل الطلبات لإعلان التكليف بالحضور أو تبليغ الوثائق والأوراق الخاصة بالأشخاص الطبيعيين والاعتباريين في المواد اتفاقية التعاون القانوني والقضائي

الباب الثاني

التعاون القضائي

القسم الأول

المادة ٢

حق اللجوء إلي القضاء والمساعدة القضائية

٢-١ يتمتع مواطنو الطرفين المتعاقدين داخل إقليم كل منها وكذا الأشخاص المعنوية المنشأة أو المرخصة وفق قوانين كل طرف بحق التقاضي أمام الجهات القضائية المطالبة بحقوقهم والدفاع عنها ولا يجوز أن تفرض على رعايا الطرفين المتعاقدين كفالة تحت أية تسمية كانت وذلك بسبب صفتهم أجنب أو بسبب عدم وجود مسكن لهم أو مكان إقامتهم في البلد .

٢-٢: يتمتع رعايا كل واحد من الطرفين المتعاقدين في إقليم الطرف الآخر بالمساعدة القضائية التي يتمتع بها رعايا البلد لنفسهم وذلك بشرط أن يمثلوا لقانون البلد الذي تطلب فيه المساعدة.

تسلم الشهادة التي تثبت عدم كفاية الموارد إلي الطالب من طرف سلطات محل إقامته العادي وذلك إذا كان هذا الطالب مقيماً في تراب احد البلدين وتسلم هذه الشهادة من القنصل المختص إقليمياً إذا كان المعني بالأمر مقيماً في بلد آخر .
وإذا كان المعني بالأمر مقيماً في البلد الذي يقدم فيه الطلب فيمكن أن تطلب معلومات تكميلية من سلطات البلد الذي يكون المعني من رعاياه .

٢-٣ : تقبل بدون تصديق في إقليم كل من الطرفين المتعاقدين جميع الوثائق التي سبق نشرها والمحررة من قبل السلطات التابعة لكل من الطرفين المتعاقدين .

غير انه يجب أن تحتوي هذه الوثائق على إمضاء السلطة المؤهلة لتسليمها وحاملة لطابعها الرسمي ، وإذا تعلق الأمر بنسخ منها فيجب مصادقة هذه السلطة على مطابقتها للأصل الجزائرية من وزارة العدل لأحد الطرفين المتعاقدين إلي وزارة العدل للطرف الآخر وذلك مع مراعاة الأحكام المتعلقة بتسليم المجرمين .

٢-٣ : لا تمنع أحكام هذه المادة سلطات الطرفين المتعاقدين من تكليف مثليهما أو نوابهم بتسليم الأوراق القضائية وغير القضائية رأساً إلي رعاياهم فقط ، وإذا كانت السلطة المقدم إليها الطلب غير مختصة ، فتوجه الورقة من تلقاء نفسها إلي السلطة المختصة وتعلم بذلك فوراً السلطة الطالبة .

٣-٣ : يكون تنفيذ الإعلانات وتبليغ الوثائق والأوراق طبقاً للإجراءات التشريعية المعمول بها لدي الطرف المطلوب منه تنفيذ الإعلان وتبليغ الوثائق والأوراق .

٤-٣ : يجوز لإجراء الإعلان أو التبليغ وفقاً لأي شخص بناء على طلب صريح من السلطة الطالبة بشرط إلا يتعارض ذلك الشكل مع قوانين وتشريعات الطرف المطلوب منه تنفيذ الإعلان أو تبليغ الوثائق أو الأوراق الذي يتم طبقاً لأحكام هذه الاتفاقية كأنه قد تم لدي الطرف الآخر .

٣-٥ لا يجوز للطرف المطلوب منه الإعلان أو التبليغ أن يرفض إجراءه ، إلا إذا رآي أن من شأن ذلك المساس بسيادته أو النظام العام وفي حالة رفض التنفيذ تقوم الجهة المطلوب منها ذلك بإخطار الجهة الطالبة بهذا الأمر مع بيان أسباب الرفض .

٣-٦ يجب أن تتضمن الوثائق والأوراق القضائية المطلوب إعلانها أو تبليغها البيانات التالية :

- (أ) الاسم الكامل وجنسية وعنوان مرسل الوثيقة (طلب التبليغ).
- (ب) الاسم الكامل لكل من المطلوب إعلانه أو تبليغه ومهنته ومحل إقامته واسم ولقب وعنوان ممثلة متي ما كان هنالك مقتضي .
- (ج) نوع الوثيقة أو الأوراق القضائية .
- (د) موضوع الطلب وسببه وكل بيان يمكن توضيحه في هذا الخصوص ، مع ذكر الوصف القانوني للجريمة المرتكبة واسم ولقب ومكان وتاريخ ميلاد المطلوب تبليغه واسم لقب والديه.

٣-٧ تقتصر السلطة المطلوب منها تسليم الأوراق على تبليغها إلي المرسل إليه . ويتم إثبات التسليم بتوقيع المطلوب تبليغه على صورة الورقة مع بيان تاريخ تسليمه أو شهادة تعدها الجهة المختصة توضح فيها كيفية تنفيذ الطلب وتاريخ التنفيذ والشخص الذي سلمت إليه الورقة الموقع عليها من المطلوب إبلاغه أو الشهادة المثبتة للتسليم إلي الجهة الطالبة مباشرة .

٣-٨ لا يترتب عن تسليم الأوراق القضائية وغير القضائية تسديد إي مصاريف .

القسم الثالث

المادة ٤

الانابات القضائية وحضور الشهود والخبراء

٤-١ يجوز للسلطات القضائية المختصة لدي كل من الطرفين المتعاقدين أن تطلب من نظيرتها لدي الطرف الآخر مباشرة الإجراءات القضائية اللازمة حسب الحالة وتنفذ السلطات القضائية الانابات القضائية المتعلقة طبقاً للإجراءات المعمول بها في كل بلد .

وتوجه رأساً إلى النيابة المختصة وإذا كانت السلطة المقدم إليها الطلب غير مختصة فعليها أن توجه الإنابة القضائية من تلقاء نفسها إلى السلطة المختصة وان تعلم بذلك فوراً السلطة الطالبة .

وتوجه الانابات القضائية في المواد الجزائية والتي يجب تنفيذها في إقليم احد الطرفين المتعاقدين عن طريق وزارتي العدل مباشرة .

٤-٢ : يجوز لكل من الطرفين المتعاقدين تنفيذ الطلبات الخاصة برعاياها مباشرة بواسطة ممثلها الدبلوماسي أو القنصلي وخاصة المطلوب فيها سماع أقوالهم أو فحصهم بواسطة خبراء أو تقديم مستندات أو دراستها وذلك في حالات الاستعجال.

٤-٣ : وفي حالة تنازع القوانين تحدد جنسية الشخص المطلوب سماعة طبقاً لتشريعات البلد التي يجري تنفيذ الطلب فيه .

٤-٤ : يشترط أن يشمل طلب الإنابة القضائية على البيانات التالية :

أولاً : اسم الجهة الصادرة عنها وختم وتوقيع الجهة الطالبة .

ثانياً : جميع البيانات الشخصية وعناوين الأطراف وممثلهم عند الاقتضاء .

ثالثاً : موجز عن موضوع وقائع الدعوى .

رابعاً : الأعمال والإجراءات القضائية المراد إنجازها .

عند الاقتضاء يتضمن طلب الإنابة القضائية بالإضافة إلى ما تقدم ما يلي :

أولاً : الأسئلة المطلوب طرحها عليهم أو الوقائع المراد اخذ أقوالهم في شأنها .

ثانياً : المستندات أو الأشياء المطلوب دراستها وفحصها .

٤-٥ : تنفذ الانابات القضائية على وجه السرعة بواسطة الجهة القضائية المختصة ويكون التنفيذ وفقاً لقوانين السارية في البلد المعني وتحاط الجهة الطالبة علماً بزمان ومكان تنفيذ الإنابة القضائية حتى يتسنى للأطراف المعنية أو ممثليها الحضور عند الاقتضاء .

٤-٦ : يجوز للدولة المطلوب منها تنفيذ الإنابة ، الامتناع عن ذلك ، إذا كان من رأي الجهة التي قدم إليها الطلب إن موضوعه يخرج من نطاق الاتفاقية أو إذا كان تنفيذها لا يدخل في الاختصاص القضائي للجهة المطلوب منها التنفيذ وكانت لا تملك الحق في إحالتها إلى الجهة المختصة أو كان من شأن تنفيذها المساس بسيادة الدولة المطلوب منها التنفيذ أو بالنظام العام

فيها أو كانت الإنابة تتعلق بجريمة تعتبر سياسية وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية ، على أن تخطر السلطة الطالبية فوراً بأسباب الامتناع .

٧-٤ : لا يترتب عن تنفيذ الانابات القضائية بالنسبة للدولة الطالبية أية مصاريف باستثناء أتعاب الخبراء ونفقات الشهود والمصاريف الناتجة عن التنفيذ بواسطة الإجراء الخاص المرغوب فيه من طرف الدولة الطالبية.

٨-٤ : يستدعي الأشخاص المطلوب سماع شهادتهم وتسمع إفاداتهم وأقوالهم وفقاً للقواعد الإجرائية القانونية المتبعة لدى الجهة المطلوب أداء الشهادة أمامها ، ويكون لها ذات الأثر القانوني كما لو كانت أمام السلطة القانونية لدى الدولة الطالبية .

٩-٤ : يجب أن تحسب تعويضات العمل ومصاريف السفر والإقامة ابتداء من محل إقامة الشاهد أو الخبير معادلة على الأقل للتعويضات الممنوحة حسب التعريفات والتنظيمات النافذة في البلد الذي يجب أن يجري فيه سماع الشهود أو الخبير . وتقدم للشاهد أو الخبير كل أو بعض نفقات السفر عن طريق السلطات الدبلوماسية أو القنصلية التابعة للبلد الطالب بناء على طلبه .

١٠-٤ : يتمتع الشهود والخبراء عند مثلهم طوعاً لدي إي من الطرفين المتعاقدين أمام السلطات القضائية بناء على الإعلان ، بالحصانة الإجرائية فيما يتعلق بالقبض عليهم أو الحبس عن أفعال أو تنفيذ أحكام سابقة على دخولهم إقليم الطرف الطالب، وفي حالة عدم تلبية الحضور دون عذر مقبول ، يجب على السلطة المقدم إليها الطلب أن تستعمل كل الوسائل المشروعة والمنصوص عليها في القانون لإجبارهم على الحضور.

١١-٤ : مع مراعاة كل ما تقدم تزول الحصانة الإجرائية عن الشاهد أو الخبير بعد انقضاء ثلاثين (٣٠) يوماً من تاريخ استغناء السلطات القضائية في الدولة الطالبية عن وجوده دون أن يغادرها بمحض إرادته أو إذا عاد إليها بعد أن غادرها .

١٢-٤ : توجه الطلبات المتعلقة بإيفاد شهود أو خبراء محبوسين مباشرة من طرف وزارة العدل لدي احد الطرفين المتعاقدين إلي وزارة العدل للطرف الآخر تنفذ هذه الطلبات إذا لم تعترض ذلك اعتبارات خاصة وبشرط أن يرجع هؤلاء المحبوسين في القريب العاجل . وتقع السفر على عاتق السلطات الطالبية .

٤-١٣ : على السلطة القضائية التي أعلنت الشاهد الخبير في الدولة الطالبة إخطار الشاهد أو الخبير بهذه الحصانة كتابة قبل إدلائه بشهادته لأول مرة .

الباب الثالث

أحكام خاصة في المادة المدنية والتجارية

القسم الأول

المادة ٥

الاعتراف بالأحكام والقرارات المدنية والتجارية وتنفيذها

٥-١ أن القرارات بالقضائية والولائية الصادرة حسب الاختصاص القضائي في المواد المدنية والتجارية عن الجهات القضائية الوطنية للطرفين المتعاقدين ، تحوز قوة الشيء المقضي فيه إقليم الطرف الآخر إذا توفرت فيها الشروط التالية :

أ- أن يصدر الحكم أو القرار من جهة قضائية مختصة وفقاً لقانون الدولة الطالبة .

ب - أن يكون الأطراف مبلغين بصفة قانونية أو ممثلين أو تقرر اعتبارهم متغيبين حسب قانون الطرف الذي صدر فيه القرار .

ج - أن يكون الحكم أو القرار قد اكتسب قوة الشيء المقضي فيه وأصبح قابلاً للتنفيذ طبقاً لقانون طبقاً لقانون البلد الذي صدر منه ، ماعدا الأحكام التي تأمر فقط باتخاذ إجراءات تحفظية أو مؤقتة فهذه تنفذ ولو كانت محل معارضة أو استئناف بشرط أن تكون قابلة للتنفيذ. د- عدم احتواء الحكم على ما يعتبر مخالفاً للنظام العام للبلد المطلوب فيه التنفيذ أو لمبادئ القانون العام المطبقة في هذا البلد ولا تكون مخالفة لحكم قضائي صدر في نفس البلد واكتسب بالنسبة إليه قوة الشيء المقضي فيه .

٥-٢ إن الأحكام المشار إليها في المادة السابقة لا يمكن أن تخول الحق لأي تنفيذ جبري تقوم به سلطات الطرف الآخر ولا يمكن أن تكون موضوع إي إجراء تقوم به هذه السلطات كالتسجيل وإعادة التسجيل أو التصحيح في الدفاتر العمومية إلا بعد إعلانها أنها نافذة في إقليم الدولة المطلوب منها التنفيذ .

٣-٥ تمنح الجهة القضائية المختصة ، حسب قانون الطرف الذي يطلب فيه التنفيذ ، أمر التنفيذ بناء على طلب كل طرف له شأن ، أما الإجراءات المتعلقة بطلبه فيسري عليها قانون الطرف المطلوب منه التنفيذ

٤-٥ تقتصر الجهة القضائية المختصة بالنظر فيما إذا كان الحكم المطلوب تنفيذه تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المواد السابقة لكي تستفيد من حجية الشيء المقضي فيه وتقوم هذه السلطة بهذا التحقيق من تلقاء نفسها ويجب أن تثبت نتيجة ذلك في حكمها .د

ولا يمكن رفض الاعتراف بسبب أن محكمة الدولة الأصلية طبقت قانوناً غير القانون الذي يجب تطبيقه حسب قواعد القانون الدولي الخاص بالدولة المقدم إليها الطلب ، ماعدا ما يخص الأشخاص وأهليتهم .

وفي هذه الحالات لا يمكن الرفض إذا كان تطبيق القانون المحدد بهذه القواعد يؤدي إلي نفس النتيجة .

وعندما تمنح السلطة المختصة تنفيذ الحكم أو القرار تأمر عند الاقتضاء بالتدابير اللازمة لإعطاء الحكم الأجنبي نفس الإشهار الذي يكون له لو كان صدر في البلد الذي أعلن فيه نفاذ إجراءاته .

٥-٥ يجوز أن يشمل أمر التنفيذ كل أو جزء من منطوق الحكم القضائي الأجنبي .

٦-٥ يترتب على الأمر بالتنفيذ آثار بالنسبة لجميع أطراف الدعوى وفي مجموع إقليم الطرف الذي صدر فيه .

ويسمح هذا الحكم الذي أصبح نافذ الإجراء بأن ينتج أثره ابتداء من تاريخ الحصول على أمر التنفيذ . لو كان قد صدر عن المحكمة التي منحت أمر التنفيذ عند تاريخ الحصول عليه .

٧-٥ يجب على الطرف الذي يستشهد بحجية حكم قضائي أو الذي يطلب تنفيذ هذا الحكم ان يقدم ما يلي :

أ- صورة رسمية للحكم تتوفر فيها الشروط اللازمة لإثبات صحتها .

ب - اصل وثيقة الإعلان بالحكم أو كل عقد يقوم مقامه .

ج- شهادة من كاتب الضبط تثبت انه لا يوجد اعتراض على الحكم ولا استئناف ولا طعن بالنقض .

د - نسخة رسمية من ورقة التكليف بالحضور الموجهة إلي الطرف الآخر الذي تخلف عن الحضور إلي الجلسة وذلك في حالة صدور حكم غيابي .

القسم الثاني

المادة ٦

الاعتراف بأحكام المحكمين وتنفيذها

٦-١ تعتبر أحكام المحكمين حائزة لقوة الشيء المقضي فيه في إقليم الأطراف المتعاقدة إذا توفرت الشروط المقررة في هذه الاتفاقية وذلك إذا أتضح أن

١- القرار قد صدر بمقضي اتفاق مكتوب يثبت اختصاص هيئة التحكيم القضائية في نزاع في مستقبل ناتجة عن علاقات قانونية معينة وأصدرت الهيئة التحكيمية قرارها طبقاً للاختصاصات المتفق عليها .

ب - انه ثبت ما يحقق صحة الاتفاقية المتضمنة الاعتراف بالاختصاص لهيئة تحكيم المحكمين حسب قوانين الطرف المتعاقد الذي يجب تنفيذ القرار في إقليمه .

٦-٢ إن العقود الرسمية والعقود التوثيقية النافذة لدي احد الطرفين المتعاقدين تعتبر نافذة لدي الطرف الآخر بموجب إعلان من السلطة المختصة حسب قانون الطرف الذي يجب أن يتابع فيه التنفيذ.

تكتفي هذه السلطة بالنظر فيما إذا كانت العقود تتوفر فيها الشروط اللازمة لإثبات صحتها في الدولة تسلمتها وفيما إذا كانت الأحكام المطلوب تنفيذها لا تحتوي على شئ مخالف للنظام العام للطرف المطلوب تنفيذ الأمر فيه أو لمبادئ القانون العام المطبق فيه.

الباب الرابع

المادة ٧

تبادل صحف السوابق القضائية

٧-١ تتبادل وزارتا العدل في البلدين المتعاقدين الإعلانات المتعلقة بالأحكام المقيدة في صحيفة السوابق القضائية والصادرة من المحاكم التابعة لكل منهما على رعايا الطرف الآخر وعلى الأشخاص المولودين في إقليم الدولة الأخرى.

٢-٧: في حالة المحاكمة أمام محكمة تابعة لأحد الطرفين المتعاقدين يمكن لنيابة هذه المحكمة أن تصل مباشرة من السلطات المختصة التابعة للطرف الآخر على خلاصة لصحيفة السوابق القضائية للشخص الذي يكون موضوع المحاكمة .

٣-٧ : باستثناء حالة المتابعة إذا أرادت السلطات القضائية أو الإدارية التابعة لأحد الطرفين المتعاقدين الحصول على نسخة من صحيفة السوابق القضائية الموجودة في حيازة الطرف الآخر فيمكنها أن تنالها مباشرة من السلطات المختصة بهذه السلطات .

الباب الخامس

المادة ٨

تسليم المجرمين

١-٨ يتعهد الطرفان المتعاقدين بان يسلم كل منهما الآخر - وفق القواعد والشروط المحددة في الأحكام التالية - الأفراد المقيمين في إقليم احد الطرفين والمتابعين أو المحكوم عليهم من طرف السلطات القضائية التابعة للطرف الآخر .

٢-٨ يكون التسليم واجبا بالنسبة للأشخاص الموجودين في إقليم احد الطرفين المتعاقدين والموجه إليهم اتهام أو المحكوم عليهم من السلطات القضائية المختصة للطرف الآخر وذلك وفقاً للشروط التالية :

أ- أن تكون الجريمة المطلوب التسليم من اجلها قد ارتكبت في إقليم الدولة طالبة التسليم أو تم ارتكابها خارج إقليم إي من الطرفين المتعاقدين وكانت قوانين كل منهما تعاقب على ذات الفعل إذا ارتكب خارج إقليمها .

ب - أن تكون الجريمة معاقبا عليها بالحبس مدة سنتين على الأقل بموجب قوانين كل من الطرفين المتعاقدين أو أن يكون المطلوب تسليمه مكوما عليه بالحبس ستة اشهر على الأقل أمام محكمة مختصة .

٣-٨ لا يكون التسليم واجباً إذا كان الفعل المطلوب من اجله لا يشكل جريمة معاقب عليها بموجب قوانين الدولة المطلوب منها التسليم وكانت العقوبة المقررة لها في الدولة طالبة التسليم لا نظير لها في الدولة المطلوب منها التسليم أو من مواطني دولة أخرى تقرر العقوبة ذاتها على نفس الفعل المجرم بموجب قوانين الدولة طالبة التسليم .

٨-٤ لا يجوز التسليم مطلقاً في أي من الجرائم الآتية :

أ- الجرائم السياسية وفقاً لنظر الدولة المطلوب منها التسليم ، ولأجل هذه الاتفاقية لا تعتبر الجرائم الآتية جرائم سياسية :

أولاً : التعدي على رئيس دولة أحد الطرفين المتعاقدين أو على أحد أفراد أسرته .
ثانياً : جرائم القتل والسرقة المصحوبة بالإكراه وكذلك الابتزاز المصحوب بالإكراه ضد الأفراد أو الجماعات أو الجرائم الواقعة على الأموال العامة أو وسائل النقل والمواصلات والاعتداء على الأمكنة العامة والأشخاص بغرض الإرهاب واستخدام العنف مهما كان نوعه في تدمير المنشآت العامة أو إثارة الفتن والإضطرابات والإخلال بالسلامة العامة لسيادة الدولة .

ب – إذا كان الشخص المطلوب تسليمه من مواطني الدولة المطلوب منها التسليم ، على أن تقوم هذه الأخيرة بمحاكمة هذا الشخص بناء على طلب من الدولة الأخرى ومستعينة بما تكون قد أجرته الدولة الطالبة من تحريات وتحقيقات

ج- إذا كان الشخص المطلوب تسليمه قد سبقت محاكمته عن الجريمة المطلوب تسليمه من أجلها وحكم ببراءته أو بإدانته واستوفي العقوبة المحكوم بها .

د – إذا كانت الجريمة أو العقوبة المطلوب لأجلها تسليم الشخص قد سقطت وفقاً لقوانين أي من الطرفين المتعاقدين أو قوانين الطرف الذي وقع الجرم فيه .

هـ- إذا كان الشخص المطلوب تسليمه رهن التحقيق أو المحاكمة في الدولة المطلوب منها التسليم عن ذات الجريمة المطلوب تسليمه من أجلها ، أما إذا كان ذات الشخص مطلوب عن جريمة أخرى فيرجى النظر في طلب تسليمه حتى تنتهي محاكمته وتنفذ فيه العقوبة المحكوم بها .

ز – إذا كانت الجريمة التي يطلب التسليم من أجلها ارتكبت في الدولة المطلوب منها التسليم .

ح – إذا صدر عفو شامل في الدولة الطالبة أو الدولة المطلوب منها التسليم .

ط – إذا ارتكبت الجرائم خارج إقليم الدولة طالبة من طرف شخص غير تابع لها وكان تشريع الدولة المطلوب منها لا يسمح بمتابعة نفس الجرائم إذا ارتكبتها أجنبي خارج إقليمها

٥-٨- تقدم طلبات تسليم المجرمين وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية كتابياً وتوجه عن الطريق الدبلوماسي ويكون مصحوباً بالوثائق التالية :

أ- بيان مفصل عن هوية الشخص المطلوب تسليمه وأوصافه وصورته الشمسية إن وجدت .

ب – أمر القبض أو إي وثيقة أخرى لها نفس القوة الصادرة من سلطات مختصة .

ج- تاريخ ومكان ارتكاب الأفعال المطلوب التسليم من أجلها ووصفها القانوني والنصوص القانونية المطبقة عليها مع إرفاق نسخة من هذه النصوص بالإضافة إلى قائمة بالأدلة القائمة ضد الشخص المطلوب تسليمه .

د – صورة رسمية من الحكم الصادر ضد الشخص المطلوب تسليمه إذا كان قد حكم عليه حضورياً أو غيابياً أمام محكمة مختصة .

٦-٨ : تفصل السلطات المختصة لدى الطرفين المتعاقدين في طلبات التسليم المقدمة إعمالاً لأحكام هذه الاتفاقية وفقاً للقوانين السارية وقت تقديم الطلب .

٧-٨ : إذا تعددت طلبات التسليم عن جريمة واحدة فتكون الأولوية في التسليم للدولة التي ارتكبت الجريمة على إقليمها ، ثم الدولة التي أضرت الجريمة بمصالحها ثم للدولة التي ينتمي إليها الشخص المطلوب تسليمه بجنسيته . فإذا اتحدت الظروف تفضل الدولة الأسبق في تقديم طلب التسليم . أما إذا كانت طلبات التسليم عن جرائم متعددة فيكون الترتيب بينها حسب ظروف الجريمة وخطورتها .

٨-٨ : للدولة طالبة التسليم استناداً إلى أمر قبض أن تطلب توقيف الشخص المطلوب تسليمه مؤقتاً لحين وصول طلب التسليم والوثائق المذكورة في هذا الباب أعلاه وإذا لم يصل طلب التسليم خلال خمسة وأربعين (٤٥) يوماً من تاريخ طلب التوقيف المؤقت على الدولة المطلوب منها أن تأمر بإخلاء سبيل الشخص المطلوب تسليمه ولا يحول

ذلك دون توقيف الشخص مرة أخرى عند وصول الطلب مستوفياً الوثائق المذكورة في هذه الاتفاقية .

ويوجه طلب القبض المؤقت إلي السلطات المختصة التابعة للدولة المطلوب منها التسليم عن طريق البريد أو التلغراف مباشرة أو بأية وسيلة أخرى يترك أثراً مكتوباً ، وفي نفس الوقت يؤكد الطلب عن الطريق الدبلوماسي .

٨-٩: يجوز للدولة المطلوب منها التسليم أن تطلب من الدولة طالبة التسليم بيان وإيضاحات تكميلية للتأكد من توفر شروط وأحكام هذه الاتفاقية بشأن الطلب المعني خلال مدة معينة قبل رفض طلب التسليم مع ضرورة توقيف الشخص المطلوب خلال الفترة المحددة ، وتقدم طلبات البيانات والإيضاحات عبر القنوات الدبلوماسية.

٨-١٠: تخطر الدولة المطلوب منها التسليم بالقرار الذي اتخذته بشأن طلب التسليم ويتم الإخطار عن الطريق الدبلوماسي ، ويجب أن يكون القرار الصادر برفض طلب التسليم مسبباً ، وفي حالة قبول طلب التسليم تحاط الدولة طالبة التسليم علماً بمكان وتاريخ التسليم .

٨-١١: تلتزم الدولة طالبة التسليم باستلام الشخص المطلوب تسليمه خلال ثلاثين (٣٠) يوماً من تاريخ علمه بقرار التسليم إذا لم يتم ذلك جاز للدولة المطلوب منها التسليم إخلاء سبيله ما لم تقدم الدولة طالبة التسليم عذراً مقبولاً لتجديد فترة الاستلام قبل التاريخ المحدد للتسليم .

٨-١٢: لا تجوز محاكمة الشخص المطلوب تسليمه في الدولة طالبة التسليم ولا تنفذ عليه عقوبة سوى عن الجريمة التي طلب تسليمه من أجلها أو عن الجرائم المرتبطة بها على أنه إذا كانت قد أتيحت له وسائل الخروج من إقليم الدولة التي سلم لها ولم يستفد منها خلال الثلاثين يوماً التالية للإفراج عنه نهائياً أو كان قد غادر إقليم الدولة خلال تلك المدة لكنه عاد إليه ثانية بمحض اختياره فتصح محاكمته عن إي جريمة أو جرائم أخرى .

٨-١٣: إذا تهرب الشخص المسلم بأي طريقة كانت من الإجراءات المتبعة ضده أو من تنفيذ عقوبة جزائية وعاد إلي إقليم الدولة التي طلب منها يعاد تسليمه بعد تأييد التسليم وبدون إرسال وثائق .

١٤-٨ : لا يجوز للدولة المسلم إليها الشخص بموجب أحكام الاتفاقية أن تقوم بتسليمه إلى دولة ثالثة إلا بناء على موافقة الدولة التي سلمته ، ومع ذلك يجوز التسليم إلى دولة ثالثة إذا كان ذلك الشخص قد أصبح مقيماً في إقليم الدولة المسلم إليها أو غادرها ثم عاد إليها باختياره على النحو المبين في هذه الاتفاقية .

١٥-٨ : إذا وقع أثناء سير الإجراءات وبعد تسليم الشخص المطلوب تسليمه تغييراً في وصف الجريمة المنسوبة إليه ، فلا يجوز متابعته أو محاكمته إلا إذا كانت عناصر الجريمة حسب وصفها الجديد مما يسمح بالتسليم وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية .

١٦-٨ : مع مراعاة أحكام القوانين النافذة في الدولة المطلوب منها التسليم ، يتم حجز جميع ما يضبط عليه من أشياء تتعلق بالجريمة حين القبض على المطلوب تسليمه أو حبسه احتياطياً أو في أي مرحلة لاحقة على أن يراعى في ذلك حقوق الآخرين المتعلقة بتلك الأشياء والتي يجب أن ترد عند وجود مثل هذه الحقوق إلى الدولة المقدم إليها الطلب وذلك في أقرب وقت وعلى نفقة الدولة الطالبة .

ويجوز تسليم ما تم ضبطه وحفظه وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية للدولة طالبة التسليم ولو لم يتم التسليم بسبب الوفاة أو الهرب أو أي سبب آخر .

١٧-٨ : تتعهد الدولتان بالسماح بمرور الشخص المقرر تسليمه إلى أي من هما من دولة ثالثة عبر تراب أحد الطرفين وذلك بناء على طلب يوجه إليها عن الطريق الدبلوماسي ويشترط أن يكون الطلب مؤيداً بالوثائق اللازمة لإثبات أن الأمر يتعلق بجريمة يمكن أن تؤدي إلى التسليم طبقاً لأحكام هذه الاتفاقية .

١٨-٨ : تتفق الدولتان عند استخدام الطرق الجوية لنقل الشخص المقرر تسليمه على إتباع القواعد التالية :

أ- إذا لم يكن من المقرر هبوط الطائرة على إقليم الطرف طالب التسليم إعلام الطرف الآخر الذي ستعبر الطائرة لأجوائه الإقليمية بوجود الوثائق المنصوص عليها في هذا الباب وفي حالة الهبوط الاضطراري يجوز للطرف طالب التسليم وفقاً لأحكام هذه

الاتفاقية أن يطلب القبض على الشخص المقرر تسليمه ريثما يوجه طالبا المرور وفقا للشروط المقررة في هذه الفقرة إلى الدولة التي هبطت الطائرة على أراضيها .

ب- إذا كان من المقرر هبوط الطائرة على إقليم الطرف طالب التسليم وجب على الطرف الطالب أن يقدم طلبا بالهبوط وفي حالة ما إذا كانت الدولة المطلوب منها الموافقة على الهبوط إلا بعد اتفاق الطرف الطالب وتلك الدولة بشأنه .

٨-١٩ يتحمل الطرف المطلوب منه التسليم كافة المصاريف لإجراءات التسليم التي تتم داخل حدود إقليمها الجغرافي ، على أن يتحمل الطرف طالب التسليم مصاريف مرور الشخص خارج إقليم الطرف المطلوب منه التسليم .

إذا ثبت عدم مسؤولية الشخص المسلم بموجب أحكام هذه الاتفاقية أمام القضاء في إقليم الطرف طالب التسليم مصاريف مرور الشخص خارج إقليم الطرف المطلوب منه التسليم .

إذا ثبت عدم مسؤولية الشخص المسلم بموجب أحكام هذه الاتفاقية أمام القضاء في إقليم الطرف طالب التسليم يتحمل هذا الأخير جميع مصاريف عودة ذلك الشخص إلى المكان الذي كان فيه وقت تسليمه .

الباب السادس

المادة ٩

أحكام ختامية

٩-١ : يصدق على هذه الاتفاقية طبقا للقواعد الدستورية الجاري العمل بها في كل من الطرفين المتعاقدين .

٩-٢ : تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد مضي ثلاثين يوما من تبادل وثائق التصديق وتسري لمدة غير محددة .

٩-٣ : يجوز لأحد الطرفين المتعاقدين تعديل أحكام هذه الاتفاقية في إي وقت بناء على مشاورات بين وزارتي العدل في الدولتين كما يجوز لهما بناء على اتفاق مكتوب إلغاء هذه الاتفاقية بعد إخطار الطرف الآخر في رغبته في الإلغاء قبل ستة أشهر عبر الطرق الدبلوماسية .

واشهادا على ما تقدم وقع وزير العدل في البلدين بصفتها مفوضين ومادون لهما على هذه الاتفاقية بمدينة الجزائر في اليوم ١٩ من شهر ذو القعدة سنة ١٤٢٣ هـ الموافق ليوم ٢٢ من شهر يناير سنة ٢٠٠٣ .

حررت هذه الاتفاقية من نسختين أصليتين باللغة العربية لهما نفس قوة الإثبات والحجية يحتفظ كل طرف بنسخة واحدة منها .

عن حكومة الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية

شرفي محمد

وزير العدل ،حافظ الأختام

عن حكومة جمهورية السودان

على محمد عثمان يس

وزير العدل